

الصحافة الإلكترونية ودورها في معالجة قضايا الشباب

Electronic Journalism and its role in addressing youth issues

عميد كلية علوم الاتصال - جامعة المشرق

د. النور عبد الله جادين

جامعة السودان

أ. هويدا محمد ساتي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على كيفية تناول ومعالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب من خلال ما تنشره ومعرفة اهتماماتهم، ومدى تفاعلهم مع الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى الوقوف على ما وصلت إليه الصحافة في السودان من نهضة وتطور، ومعرفة مدى أهمية هذا النوع من الصحافة في مجتمعنا السوداني. وحرصاً على دقة المعلومات استخدمنا في هذه الدراسة المنهج العلمي الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن الصحافة السودانية في شبكة الإنترنت تستفيد من تقانة ومميزات النشر الإلكتروني، كما أن الصحف تتعامل مع موقعها كوسيلة لإعادة ماتصده الصحف المطبوعة، بغرض استهداف الشريحة الشبابية.

Abstract:

This paper dealt with electronic journalism and its great role in dealing with youth topics and accurate scientific methods to address them. We also talked about the great role of electronic journalism in the diverse presentation of the various problems of

young people and the keenness to solve them after it became the Aspheric communication through the Web is the most interested in this large segment of society. There is no doubt that this type of journalism is considered more by young people, which drew attention to the need to pay attention to it and good employment in order to protect them from any negative influences the study aimed at identifying how the electronic press tackles youth issues through publishing them, as well as knowing the interests of young people and how they interact with the electronic press in our Sudanese society. In order to ensure the accuracy of the information we used in this study descriptive analytical scientific methods. One of the most important findings of the study is that the Sudanese press in the internet is benefiting from the technology and advantages of electronic publishing.

المحور الأول

مشكلة البحث:

يتناول هذا البحث الصحافة الإلكترونية والتي بدأت تدريجياً في منافسة الصحافة الورقية في السودان، وتبعاً للتطور الذي إنتظم كل العالم في تقنيات الاتصال فإنه كان من الطبيعي أن تأخذ الصحافة الإلكترونية في السودان مكانها في جذب القراء خصماً على الصحافة الورقية مما لفت الإنتباه إلى ضرورة دراستها ومعرفة تأثيرها وإنتشارها وعلاقتها بقطاعات المجتمع المختلفة ودورها الذي أصبحت تلعبه في المجتمع الحديث وتبرز هنا شريحة الشباب كأخرى وأهم شرائح المجتمع والتي تستخدم شبكة الانترنت وتصف الصحف الإلكترونية وتؤثر عليها وتتأثر بها، وبالرغم من الإشكالات الكثيرة التي تواجه الصحافة الإلكترونية في السودان إلا أنما في هذا البحث تسعى لدراسة الدور الذي تلعبه هذه الصحافة الإلكترونية في معالجة قضايا الشباب بمختلف مجالاتها وتعقيداتها وكيف تساهم هذه الصحافة الإلكترونية في رفع التوعية بهذه المشاكل وتقديم الحلول النظرية والعملية لها.

أسئلة البحث:

وقد برز السؤال الرئيسي لهذه المشكلة وهو:

1. هل قدمت الصحافة الإلكترونية في تغطياتها معالجات لقضايا الشباب المختلفة؟
وتفرعت أسئلة فرعية وهي:
 1. ماهية الصحافة الإلكترونية؟
 2. ماهي علاقة الصحافة الإلكترونية بالصحافة الورقية؟
 3. هل تختلف الصحافة الورقية في تناولها ومعالجاتها لقضايا الشباب عن نظيراتها في الصحافة الورقية؟
 4. ماهي أهم جوانب التغطيات في موضوعات الشباب التي تتناولها الصحافة الإلكترونية؟
 5. إلى أي مدى وجدت القضايا التي عكستها الصحافة الإلكترونية القبول والمتابعة لدى الشباب؟
 6. ماهي الأشكال والأنواع الصحفية التي ميزت قضايا الشباب في الصحافة الإلكترونية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية موضوع البحث من أن الصحافة الإلكترونية بدأت تأخذ مكانها بين وسائل الإعلام الإلكترونية وأصبح لها تأثير على قطاع واسع من الجمهور خاصة قطاع الشباب، وتتبع الأهمية من أهمية شريحة الشباب الذي يمثل القطاع الأكبر في الجمهور والأكثر تفاعلاً مع القضايا العامة، والأهمية العلمية لهذا البحث أنه يمكن أن يساهم في الأضافة العلمية بتناول قضايا يحتاج لها البحث العلمي وتوفير معلومات للباحثين.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- معرفة كيفية معالجة وتناول الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب.

- 2- الوقوف على الموضوعات التي تنشرها الصحافة الإلكترونية.
- 3- التعرف على إهتمامات الشباب ومدى تفاعله مع ما تنشره الصحافة الإلكترونية.
- 4- التأكد من مدى التطور الذي وصلت إليه الصحافة في السودان.
- 5- توفير معلومات عن الصحافة في السودان ورفد البحث العلمي بمعلومات جديدة في مجال الصحافة الإلكترونية.

الإطار الزمني والمكاني والبشري:

ستكون المحددات الزمانية للدراسة هي الفترة من 2018/1/1م إلى 2018/12/31م والإطار المكاني هو ولاية الخرطوم في السودان حيث الكثافة تستدعي الإستخدام الكثيف للصحف الإلكترونية. أما المحددات البشرية فهي شريحة الشباب الذين يقرأون الصحافة الإلكترونية.

منهج البحث:

ل للوصول للنتائج التي تحقق أهداف البحث وتجب على تساؤلاته إستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي الذي يناسب مثل هذه الدراسة في جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وربطها والوصول إلى دلالاتها ونتائجها، وتستخدم هذه الدراسة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات عن المبحوثين وإستخدام الحزم البيانية للتحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل الإستبانة بغرض الوصول إلى النتائج الإحصائية والإجابة على أسئلة الدراسة.

المحور الثاني:

تطور الصحافة السودانية

بدأ تاريخ الصحافة السودانية في أيام الحكم التركي المصري خاصة عهد الخديوي إسماعيل وذلك عندما بدأت صحيفة "الوقائع" المصرية تنتشر للادباء السودانيين بتشجيع الحكمдар جعفر باشا مظهر. اما تاريخ الصحافة الحديثة في السودان فبدأ بصدور صحيفة السودان في سنة 1903م، وصدرت نصف شهرية بواسطة بعض الشوام الذين يعملون في

البلاد آنذاك، وكانت بداية نشر الدوريات في السودان في تاريخ سابق لصدور جريدة السودان حيث أصدرت قوات كتشنر أثناء زحفها على السودان نشرتين هما في عام 1896م، وأصدرت الحكومة الاستعمارية الغازية السودانية عام 1899م، وصدرت صحيفة النيل وهي أول صحيفة سودانية يومية بتوجيه من السيد عبد الرحمن المهدي وترأس تحريرها الصحفي المصري حسن صبحي، ولاننسى الفضل الكبير في الصحافة الذي يعود للصحفي رئيس تحرير مجلة الفجر، وصدرت في الثلاثينات صحف أدبية انعكاساً لتأثير مصر على السودان، وكان عدد من السودانيين الذين تلقوا تعليمهم في مصر قد شاركوا بالكتابة في صحافة مصر وتأثروا بها. صدر أول مرسوم لتنظيم مهنة الصحافة عام 1930 وكان يهدف إلى تكريس قبضة السلطات الاستعمارية على الصحافة التي أخذت آنذاك في النمو، خوفاً من دعم تطور الحركة الوطنية السودانية، ولكن تطورت الحركة الوطنية عقب تصاعد نشاط مؤتمر الخريجين وتبلور ذلك النشاط في قيام الأحزاب السياسية التي أصدرت صحفاً خاصة بها للتعبير عن أهدافها، حيث أصدر حزب الأمة صحيفة باسمه عام 1944م، وأصدر حزب الأشقاء صحيفة باسمه عام 1948م، والحزب الشيوعي الذي أصدر صحيفة الميدان، والأخوان المسلمون لسان حال حركة الإخوان المسلمين. وقد ساهمت الصحافة في تحقيق الاستقلال وكانت أداة فاعلة في تعبئة الرأي العام حول قضايا التحرير، واستطاعت أن توحد جهود أبناء السودان لنيل الاستقلال في العام 1956م. وقد مثلت فترة الأربعينات من القرن الماضي أخصب الفترات التي شهدتها الصحافة السودانية حيث شكلت البداية الأولى للصحافة السياسية الجادة، وهي الفترة التي ظهرت فيها أول مجلة سياسية مصورة تصدر في السودان (السودان الجديد استمرت مجلة لمدة أربع سنوات ثم تحولت إلى جريدة 1943م- 1947م)، وهي الفترة التي شهدت صدور أول جريدة مسائية في السودان وربما الأخيرة (الرأي العام لفترة قصيرة وتحولت إلى جريدة صباحية 1945م)، وهي الفترة التي شهدت صدور أول جريدة إقليمية (كردفان 1945م)، وهي الفترة التي شهدت صدور أول مجلة متخصصة للأطفال (الصبيان 1946م)، وهي الفترة التي شهدت صدور أول مجلة نسائية

متخصصة (بنت الوادي 1946م)، وهي فوق كل ذلك الفترة التي شهدت ظهور الأحزاب السياسية (الأشقاء 1942م - الأمة 1945م)، وقد كانت هذه الفترة هي ضربة البداية لعهد جديد تشهده الصحافة الحزبية في السودان. وقد شكلت فترة الخمسينات انفجار النشر الصحافي في السودان حيث صدرت ما يزيد عن السبعين صحيفة جديدة، وهي الفترة التي صدرت فيها أول مجلة هزلية فكاهية تصدر في السودان (مجلة أضحك والتي أصدرها خالد أبو الروس عام 1951م)، وقد صدرت صحف السوداني 1950م، والأيام 1953م، والـ MORNING NEWS 1953م، والإتحاد 1953م، والأخبار 1955م كصحف سياسية، ومعها مجموعة أخرى من الصحف المتخصصة والعامّة. وتمكنت التعددية السياسية التي أحرزت الاستقلال من إنعاش الصحافة السودانية وتعددت الإصدارات الصحافية، وبرز جيل من رواد العمل الصحافي أمثال أحمد يوسف هاشم (السودان الجديد 1943م) الملقب ب(أبو الصحف)، وفضل بشير (السودان الجديد)، وإسماعيل العتباتي (الرأي العام 1945م) وبشي محمد عبد القادر (مجلة المستقبل 1949م)، وعبد الله رجب (الصراحة 1949م)، وبشير محمد سعيد (رئيس تحرير جريدة الأيام 1953م)، ورحمي سليمان (الأخبار 1955م)، وحسن نجيلة، وزين العابدين حسين شريف، محمد سعيد معروف، وعبد الرحمن مختار (الصحافة 1961م) ومحمود إدريس، والتجاني الطيب بابكر، ومحمد الحسن أحمد (الأضواء 1968م)، والفتاح التجاني (الرأي العام الأسبوعي)، ومجموعة أخرى من الصحافيين المتميزين الذين قدموا مثلاً طيباً لخدمة قضايا الوطن والمواطنين. وفي عام 1958م وبعد استيلاء أول نظام عسكري وهو نظام الفريق إبراهيم عبود على السلطة عطلت الأحزاب وتبع ذلك تعطيل الصحافة وأصدرت الدولة صحيفة (الثورة) وترأس تحريرها عبد الله رجب، محمد الخليفة طه الريفي، وقيلي أحمد عمر، و فضل الله محمد واستمرت حتى عام 1964م. وظهرت الصحف المستقلة والحزبية عقب ثورة أكتوبر 1964م ثم توقفت الصحافة الحزبية عقب قيام نظام مايو 1969م وكان الرئيس نميري قد أمم الصحافة في 1970م ومنع صدور الصحافة الحزبية بطبيعة نظام حكمه الذي ناهض التعددية، وصدرت صحيفة أخبار

الأسبوع والأحرار للتعبير عن توجهات الدولة. وصحيفة القوات المسلحة التي كانت ثالث صحيفة تتطرق باسم النظام بعد الصحافة والأيام. وفي عام 1973م صدر أول قانون وطني للصحافة والمطبوعات بديلاً للقانون الاستعماري لعام 1930م ، وآلت بموجبه الصحف إلى (الاتحاد الاشتراكي السوداني) الحزب الحاكم تحت إشراف وزارة الثقافة والأعلام. واستثنى القانون الصحف غير السياسية التي يمكن أن تصدر بإجازة خاصة. بلغ عدد الصحف السودانية وفق آخر إحصائية لإدارة الرصد بالمجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية منتصف مارس 2013 م حوالي (41) صحيفة، جاءت على النحو الآتي:

أولاً: الصحافة السياسية الشاملة : الإنتباهة، ألوان، الرأي العام، رأي الشعب، الصحافة، المجهر السياسي، الخرطوم، القرار، الأيام، السوداني، آخر لحظة، الأهرام اليوم، الوفاق، أخبار اليوم، الجريدة، المشهد الآن.

ثانياً: الصحافة السياسية الناطقة بالإنجليزية: Citizen ،Sudan vision

ثالثاً: الصحافة الرياضية: الهلال، المشاهد، عالم النجوم، قوون، الموج الأزرق، الزعيم، الأسياد، المريخ، الصدى، سوكر، أنترناشيونال سبورت.

رابعاً: الصحافة الإقتصادية: إيلاف، والسوق.

خامساً: الصحافة الإجتماعية: (حكايات، الدار).

سادساً: صحافة التسلية: (نبض الكاريكاتير والأوائل).

سابعاً: الصحافة الإقليمية: الأمكنة، أمواج، بورتسودان مدينتي.

ثامناً: الصحافة الفنية: (فنون).

فالصحافة ذات طبيعة خاصة، لأن الجانب المعنوي يرتبط بالجانب المادي ارتباطاً عضوياً، فالمطبوعة والورق والأخبار تعمل مع الفكر في كل عدد من أعداد الصحيفة، ومن ناحية أخرى ترتبط هذه الصناعة بمصلحة الجماهير الثقافية، والاجتماعية، والسياسية،

والاقتصادية، وتؤثر هذه الخصائص على اقتصاديات صناعة الصحافة ومن ثم على هيكل ونمط الإيرادات والتكاليف بها.¹

المحور الثالث

الحريات الصحفية وعلاقتها بالسلطة السياسية

تأثير السلطة السياسية على صناعة الصحافة:

إن نظام الاتصال لأية دولة هو انعكاس لشخصية تلك الدولة وهو ينبئ عن شكلها ولونها السياسي والاجتماعي، لقد ولد نظام الاتصال في السودان مع بدايات القرن الماضي وذلك مع قدوم جريدة السودان في العام 1903 م وقد توالى صدور الصحف منذ ذلك الوقت ولم يتوقف رغم تقلبات الأوضاع السياسية التي مر بها السودان ومدى تأثير كل مرحلة على صناعة ورسالة الصحافة.²

إن محاولات النفاذ السلطة السياسية على وسائل الاتصال موجودة في كل دول العالم ورغم ذلك التباين إلا أن هنالك صيغ للتحكم والسيطرة على الإعلام بميكانيزمات تختلف من دولة الى أخرى حسب طبيعة النظام السياسي من الناحية الشمولية أو الديمقراطية وتتمثل في الميكانيزم التشريعي والمالي والرقابي.³

أولاً- التشريعات والقوانين:

حيث تسن السلطة السياسية العديد من القوانين واللوائح يجب على وسائل الاتصال الالتزام بها، وصدر أول قانون للصحافة يوم 25 سبتمبر 1930م، ولائحة المطبوعات في 15 - 03 - 1931م، وشمل ذلك أول إنتاج وإصدار وإستيراد وبيع أي مواد تشتمل على أخبار وعرض حوادث أو ملاحظات أو تعليقات توزع دورياً وحكم مثل هذا العمل برخصة، وتأمين تعجيزي قدره مائة جنيه تم رفعه لخمسمائة جنيه، بحيث تتحكم الحكومة الاستعمارية

¹ (توفيق حسن، 1993، ص 8)

² (المؤتمر القومي حول قضايا الإعلام، 1990، ص 14)

³ (عبدالمجيد، ليلي، 2001، ص 15)

على مهنة الصحافة، ثم شمل الأمر المطابع واستثنت منه المكتبات، ثم أدخلت الصحف، والكتب، والمقالات، وكافة المطبوعات ضمن دائرة البضائع المحظورة والمهربة، ثم وثقت أغلال الصحافة بمواد إثارة الكراهية ضد الحكومة لعل أخطرها المادة (105) ومتوالياتها في قوانين العقوبات، كقوانين الجمعيات غير المشروعة.⁴

ولكن رسالة الصحافة في النظم التسلطية تختلف عن الديمقراطية في مرآة تعكس كل ما يدور في المجتمع من حراك ومراقبة نشاط الحكومة وكشف مكامن الخلل للرأي العام بعكس الصحافة في العهود الشمولية التي يراد منها أن تغض الطرف عن كل نواحي الخلل وتمجد الشخصيات والرموز حتى وإن كانت مجهوداتهم بلا انجازات على أرض الواقع.

ثانياً - تمويل العمل الإعلامي:

أو سلطة المال، يؤثر بشكل عام على المؤسسة الصحفية والرسالة الإعلامية بشكل عام، فالسيطرة المالية تضع المؤسسة الصحفية في موضع المؤيد للممول دائماً. لقد كان المشهد الإعلامي السوداني ذا طبيعة مختلفة كثيراً عن الدول الأخرى، حيث تخضع الإذاعة والتلفزيون بصورة تامة لسيطرة الحكومة بينما تخضع الصحافة والمجلات للقطاع الخاص، حيث يندر ما تجد صحيفة سودانية مملوكة للحكومة باستثناء صحيفة السودان الحديث، القوات المسلحة. لكن عدم وجود صحف تابعة للحكومة ليس دليلاً كافياً علي تمتع الصحف بالحرية الكاملة وابتعاد الحكومة عن التحكم في الصحف، بل هنالك صيغ أخرى تتذرع بها الحكومة لتضع يدها علي الصحافة من خلال الإعلانات وفقاً للمثل: من لا يملك قوته لا يملك قراره تجد الصحف نفسها بين سندان الضغوط الإقتصادية ومطرقة حجب الإعلانات الحكومية، فشركات الاتصالات زين، سوداني، أم تي إن على سبيل المثال تمثل مورداً مالياً مهماً للصحف، واجزم القول بأنها هي التي تسيّر الإعلام السوداني وتتحكم فيه، وبمقارنة حجم الإعلانات الحكومية بصحيفة الرأي العام، أخبار اليوم، السوداني مع رصفائهم من

⁴ (فتح الرحمن، 2003، ص 15)

الصحف الأخرى الحزبية أو المستقلة يلاحظ الباحث أن هنالك فوارق واضحة للعيان حول عدم توزيع الاعلانات بالتساوي، وهذا هو مكمّن تلافيه

ثالثاً - إشكالية الرقابة الصحفية:

الميكانيزمين السابقين، أى التشريعى، المالى لايفيان وحدهما لإحكام السيطرة على الصحافة ووسائل الاتصال الأخرى في كثير من الأنظمة الشمولية، حيث تلجأ إلى الرقابة على مضمون وسائل الإعلام وتحدد ما ينشر وما لا ينشر تحت مبررات حماية الأمن القومي، الآداب العامة، تفويض السلطة والنظام العام.⁵

بيد أن كثير من الصحافيين السودانيين يرون أن الرقابة من أخطر أنواع الأسلحة التى تمارسها السلطات الحكومية تجاه وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة على وجه الخصوص. وعلى الرغم من أن رفوف المكتبة الأكاديمية تحفل بالعديد من النظريات التى تفسر مفهوم الرقابة وتصنّفه إلى رقابة: ذاتية، قبلية، بعدية إلا أن الصحافة السودانية اليوم تتضرر أكثر من أي وقت مضى من الرقابة بعد النشر، أي بعد الطباعة وقبل التوزيع، حيث يتم مصادرة العديد من الصحف من قبل جهاز الأمن والمخابرات، وعلى سبيل المثال اوقفت الصحف الآتية: ألوان، رأي الشعب، التيار، الجريدة، الرائد، الشاهد إدارة الرصد، مجلس الصحافة والمطبوعات. ومن المفارقات المحزنة أن معظم الصحف السودانية ليست لديها مطابع خاصة باستثناء أخبار اليوم حيث يبلغ تكلفة طباعة عدد يوم واحد من صحيفة سودانية كآخر لحظة 25000 جنيهه وبعد دفع هذه التكلفة لإدارة السيطرة المالية الحكومية علي المنشأة الصحفية والرسالة الاعلامية بشكل عام، والمطابع قد يتم منع الصحيفة من الصدور مما قد يلقي أضراراً مالية فاضحة على المؤسسة يلقي بظلاله السالبة على استمرارية الصحيفة (بشائر، 2012، عيسى جديد وابتهاج العريسي، 2012، مقابلة شخصية). بيد أن بعض المهنيين يرجعون سبب تراجع الكتابة الصحفية وعجزها عن مخاطبة هموم المواطنين للرقابة الذاتية وتخوف الصحافيين من تبعات النشر والإشكاليات القانونية الناتجة

⁵ (محبوب، فتح الرحمن، 2003)

عنه، حيث يتعرض كاتب المقال إلى المحاكمة والمساءلة من نيابة الصحافة والأمن الوطني بدلاً عن الأجهزة القضائية الموكل إليها الفصل في قضايا الضرر من النشر (أمل هباني، 2012 ، مقابلة شخصية).

تحديات مهنية أخرى:

التراجع المهيب لمستوى الحريات الصحفية بالسودان: جاء على لسان الباحث العربي الدكتور سمير حسين (في تعريفه للإعلام: بأنه كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الناس بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمواضيع والمشكلات ومجريات الأمور بموضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الواقع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة). إذن الإعلام بمفهومه البسيط هو نشر الوقائع والآراء والأحداث في صيغ مناسبة، مسموعة أو مرئية وبواسطة الرموز والوسائل التي يفهمها ويتقبلها الجمهور وهو بذلك يكون أداة الاتصال الحضارية تخدم المجتمع البشري خدمة جليلة وتقرب المفاهيم وتشيع بينهم الأخبار والوقائع للتكيف إزاءها واتخاذ ما يناسب من مواقف ولا يتأتى هذا إلا بوجود حرية إعلامية موجهة للمستقبل الذي بدوره له الحق في الإعلام، وقال سمير حسني بشأن حرية التعبير: (إن الحرية في ذاتها تشبه العملة التي يتداولها الناس في الأسواق ولعملة الحرية وجهان أولها الرأي العام وثانيها الإعلام) والمعنى المقصود من هذه المقولة هو أن المناقشة الحرة هي الشرط الأول في الوصول لحرية الإعلام وكافة الحريات الأخرى أما حرية الإعلام والصحافة فقد أصبحت بديهية لا ينازع فيها أحد وضمانها نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ونصوص الدساتير المتتابعة والتي تؤكدت بصفة خاصة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر سنة 1948 وتفسير معنى حرية التعبير يختلف اختلافا كبيرا عند التطبيق من دولة إلى أخرى، إذ تعتبر بعض النظم السياسية أن حرية

الإعلام والصحافة هي حجر الزاوية في الديمقراطية وتحميها بالقانون، في حين قد تقيد هذه الحرية في بعض النظم الأخرى وفق ما تراه السلطة الحاكمة ملبياً للاحتياجات الوطنية من وجهة نظرها، كما أنها قد تعتبر أنه لا حرية لأعداء الدولة.⁶

وحرية الإعلام والصحافة تعني: حق الحصول على المعلومات من أي مصدر ونقلها وتبادلها والحق في نشر الأفكار والآراء وتبادلها دون قيود والحق في إصدار الصحف وعدم فرض رقابة مسبقة على ما تقدمه وسائل الإعلام إلا في أضيق الحدود وفيما يتصل بالأمن القومي مع تحديد نطاق ذلك والأمور العسكرية وما يتصل بحرمة الآداب العامة. ويشكو العديد من الصحفيين السودانيين من عدم قيام الهيئات والشخصيات الرسمية بالدولة بتمليك المعلومات الضرورية ذات الصلة بالشأن العام، كما أن هاجس الشك وعدم الثقة بين الصحافة والسلطات الحكومية ما زال في اتساع مستمر (ياسر الكردي، مقابلة شخصية). وحرية الصحافة والإعلام تعني مجموعة من الأمور:

- 1- عدم خضوع وسائل الإعلام لأي نوع من أنواع الرقابة في جميع الأحوال حتى في الظروف الاستثنائية كحالات الحرب والطوارئ إلا في أضيق الحدود.
- 2- ابتعاد المشرع من سن التشريعات والقوانين التي تجرم ما لا يستلزم صالح المجتمع تجريمه، وهذا يعني أن الحرية المعترف بها للفرد ليست مطلقة وإنما تحددها القوانين القائمة والتي يعد الفرد إذا انتهكها مسؤولاً مدنياً وجنائياً.
- 3- حق الأفراد والجماعات في إصدار الصحف دون اعتراض السلطة.
- 4- حرية وسائل الإعلام في استقاء الأنباء ونقلها وحرية الرجوع إلى مصادر المعلومات.
- 5- حرية التعبير عن الآراء.

ضمانات حرية الإعلام:

تأكيد لمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، فلا تستبد السلطة التنفيذية بالصحافة والإعلام فتقيدهما ولا تصدر السلطة التشريعية ما يتنافى مع روح

⁶ (عبدالمجيد ، ليلي: 2001 م، ص 13).

الدستور في تأكيد هذه الحرية ويكون من حق القضاء الدفع بعدم دستورية القوانين المخالفة وتحد من غلواء السلطة التنفيذية. (عبد المجيد، ليلي، 2001 ، ص 12).

الرقابة القضائية:

- وجود نظام نيابي ديموقراطي يستند إلى رأي عام قوي.
- صلاح الحاكم وعدله.
- الحماية الخاصة للرأي خاصة السياسي.
- اتاحة الفرصة لمختلف وجهات النظر في التعبير عن آرائهم ونشرها في وسائل الاتصال.
- التعددية في وسائل الاتصال.
- التنوع في الاتجاهات فيما يقدم من مضامين في وسائل الاتصال. احتل السودان المرتبة (171) في تقرير منظمة "صحفيون بلا حدود" لعام 2012 م عن الحريات الصحفية في العالم، حيث شمل التقرير أوضاع الحريات في (179) دولة في العالم

المحور الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على استخدامات الصحافة الإلكترونية وقضايا الشباب ولقد تناولت في هذا المبحث الخطوات والاجراءات المنهجية التي اتبعتها في الدراسة التطبيقية والتي تريد الوصول بها الي نتائج علمية واضحة وتضم هذه الاجراءات اهداف البحث ومنهج الدراسة وعينة البحث وادوات البحث وخطوات تصميم الاستبانة.

اهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الوصول علي المعلومات واجابات للتساؤلات التي طرحتها في

الاطار المنهجي للدراسة.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المنظم للحصول على البيانات والمعلومات ووصاف الظاهرة او مجموعة من الظواهر المكونة لمجتمع البحث.

عينة البحث :

نسبة لتنوع مجتمع البحث الداخلي والخارجي فقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على العينة الطبقية العشوائية وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع او الاطار الي اقسام او طبقات متجانسة في داخلها ومختلفة فيما بينها ويتم سحب وحدات المعاينة بالنسبة لكل طبقة على حدى إما بطريقة عشوائية او منتظمة ثم تستخدم هذه التقديرات المتعددة في حساب تقدير متوسط للمجتمع باكماله .

لذلك كانت طريقة اختيار العينة الطبقية العشوائية ، حيث وزع مجتمع البحث الي (120) وقام الباحث بتوزيع صحيفة الاستقصاء عليهم ومن ثم جمعها.

ادوات البحث :

استخدمت ادوات جمع المعلومات في الدراسة صحيفة الاستقصاء، ويعرف الاستقصاء او الاستبانة بانه احد الاساليب الاساسية التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات مباشرة من العينة المختارة او من جميع مفردات البحث عن طريق توجيه مجموعة من الاسئلة المعدة مسبقاً⁽⁷⁾.

خطوات تصميم صحيفة الاستبانة :

استمارة الاستبانة هي تلك الصحيفة التي يقوم فيها الباحث بتدوين مجموعة الاسئلة المتعلقة بموضوع البحث سواء كانت اسئلة مفتوحة او مغلقة بحيث توجه الى المبحوثين بهدف معرفة اتجاهاتهم وآرائهم نحو موضوع البحث لذلك قامت بتحديد نوع وكم البيانات

(7) سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص 73.

التي تريد جمعها وذلك عن طريق الرجوع لمشكلة البحث واهدافه وتساؤلاته لوضع الاسئلة التي توصلنا الي النتائج

اولاً: تحديد الهيكل العام لصحيفة الاستبانة:

قام الباحث في هذا الجزء بتقييم البيانات والمعلومات المطلوبة وتصنيفها وتبويبها وترتيبها ترتيباً منطقياً ومتسلسلاً ومتكاملاً بحيث تبدو في الصورة النهائية للاستبيان عبارة عن مجموعة من الوحدات المتتابعة والتي تتضمن كل وحدة منها قضية معينة يريد جمع معلومات عنها وبترابط هذه القضايا يتكون الهيكل العام لصحيفة الاستبانة

ثانياً: اعداد صحيفة الاستقصاء في صورتها الاولية :

بعد تحديد الهيكل العام الاستبانة قام الباحث ب:

1/ وضع اسئلة الاستبانة التي يري بانها تحقق اهداف الدراسة وتوصلنا لمعلومات صحيحة.

2/ كتابة الاسئلة بوضوح وبساطة حتي يتمكن المبحوثين من قراءتها والاجابة عنها.

ثالثاً: مراجعة الاستمارة منهجياً وعلمياً:

رابعاً: اعداد صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية:

بعد ذلك قام بإعداد صحيفة الاستبانة في صورتها النهائية من حيث الشكل والمضمون وعرضتها على المشرف التي اطلع عليها واجازها في صورتها النهائية بعد ذلك قام بتقديمها للمبحوثين.

خامساً: وصف صحيفة الاستقصاء:

أرفق الباحث مع الاستبانة خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبانة ومحتويات الاستبانة وتحتوي الاستبانة على قسمين رئيسين:

القسم الأول : تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حيث يحتوي على بيانات النوع، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، الوظيفة.

سادساً: الصدق والثبات الاحصائي:

- الثبات والصدق الإحصائي :

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة ، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ماطبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً.

كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات القياس هي:

- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون

- معادلة ألفا - كرونباخ .

- طريقة إعادة تطبيق الاختبار .

- طريقة الصور المتكافئة .

- معادلة جوتمان .

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين ، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ماوضعت له.

استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا من أجل اختبار ثبات الاجابات على فقرات الاستبانة حيث يقيس هذا المعامل مدي الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومقدرته علي إعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبانة وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0 - 100) وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت عن 60% فعندها يكون ثبات الأداة جيداً ويمكننا تعميم النتائج .

والجدول التالي يوضح اختبار المصدقية لمحاور الدراسة :

جدول رقم (1)

معامل ألفا كرونباخ لثبات كل عبارات الاستبانة

الفرضية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
المحور الاول	10	71.8%
المحور الثاني	4	60%
مجموع الفروض	15	83.1%

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (1) اعلاه أن صدق الاستبانة 83.1% أي أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات جيد وهذا ما يحقق أغراض البحث ويجعل التحليل الإحصائي مقبولاً.

سابعاً : طريقة تحليل الاستبانة :

بعد الفراغ من توزيع الاستبانة على المبحوثين وجمعها منهم والبالغ عددهم (120) للموظفين، قام بعدها الباحث بعملية تحليل هذه الاستبانة عن طريق برنامج الحاسوب (SPSS) حيث تم ادخال البيانات على الكمبيوتر وتمت المعالجة الاحصائية لهذه البيانات عبر طريق العديد من المعاملات الاحصائية.

ومن ثم قام الباحث بالتعليق على الجداول والاشكال بهدف تفسيرها وتحليلها لاستخلاص النتائج والتوصيات .

المحور الخامس

عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

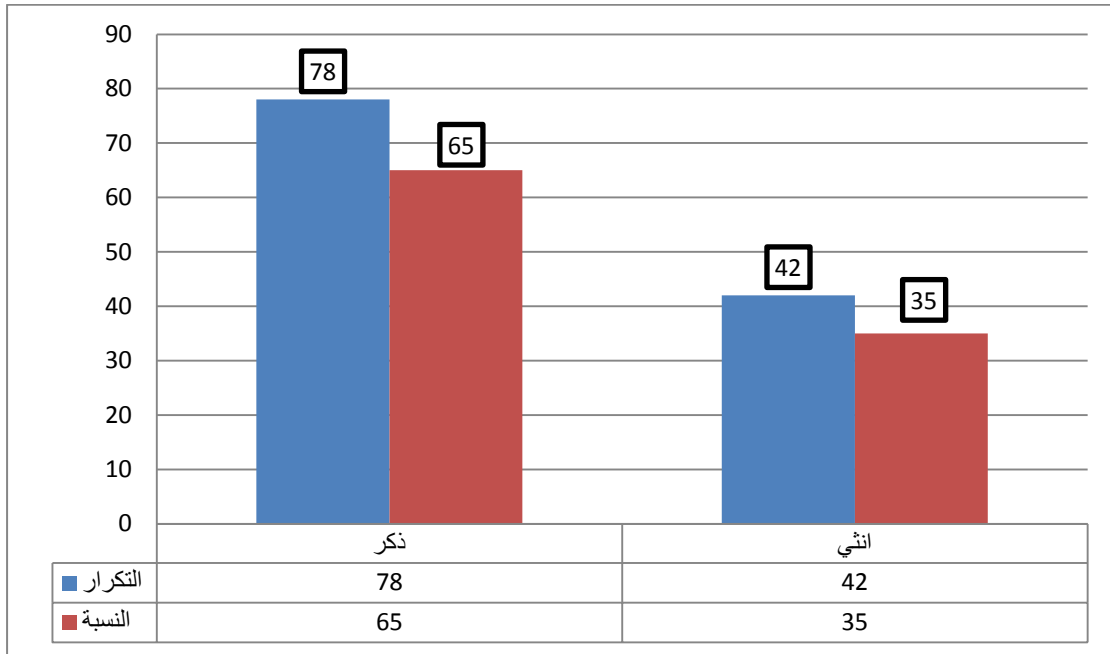
تحليل مخرجات الاستبانة:

جدول رقم (2) يوضح النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	78	65
انثي	42	35
Total	120	100

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م .

شكل رقم (2) يوضح النوع



المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م .

يتضح من الجدول رقم (2) والشكل البياني رقم (2) أعلاه، أن نسبة 65% من المبحوثين ذكور ونسبة 3.5% من المبحوثين إناث.

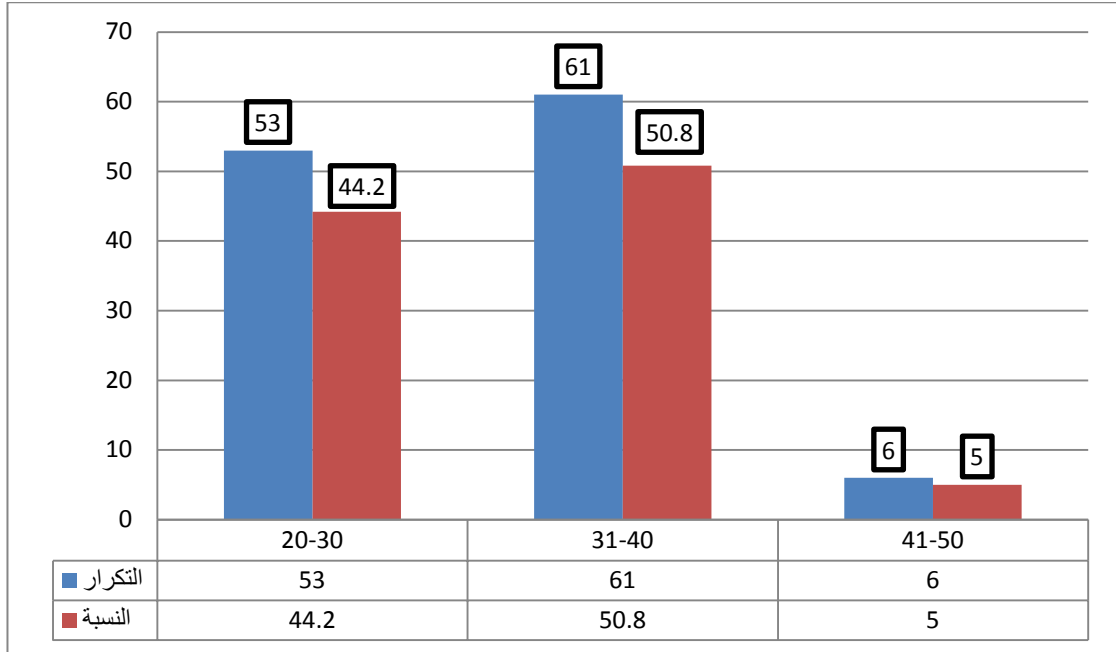
ويتبين من بيانات الجدول رقم (2) اعلاه أن أعلى نسبة شملت الذكور.

جدول رقم (3) يوضح العمر

العمر	التكرار	النسبة
30-20	53	44.2
40-31	61	50.8
50-41	6	5
Total	120	100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (3) يوضح العمر



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

يتضح من الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (3) أعلاه أن نسبة 2..44% شملت

الفئة العمرية بين 30-20 ونسبة 50.8% شملت الفئة العمرية بين 40-31 ونسبة 5% من المبحوثين شملت الفئة العمرية 50-41.

وهذا يدل على أن نسبة من المبحوثين تتراوح اعمارهم بين 30-20 سنة، مما

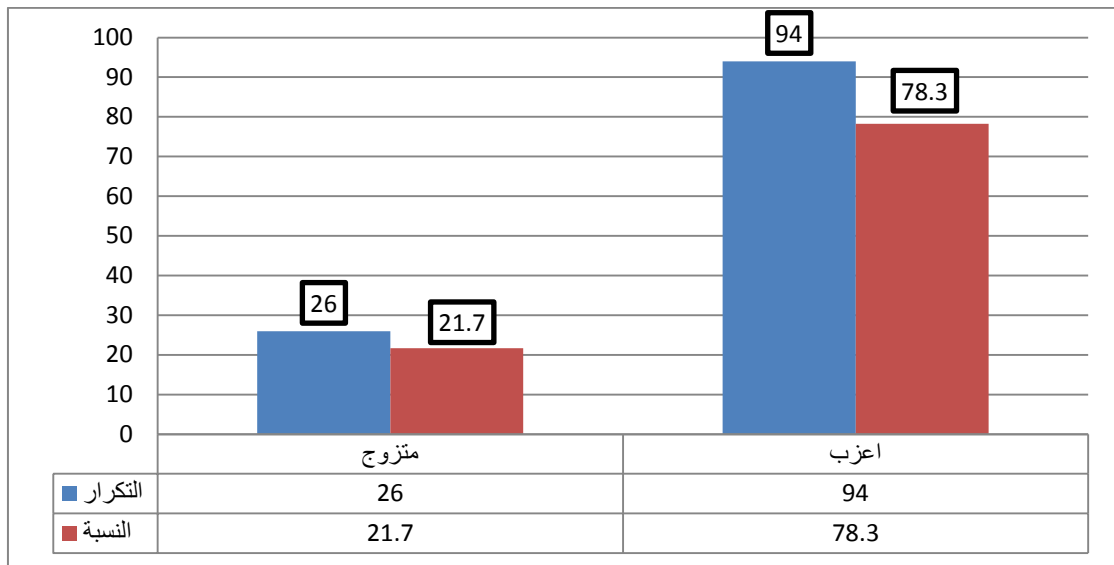
ينعكس ايجابياً على الاجابة على الاسئلة المطروحة للدراسة.

جدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية

الحالة	التكرار	النسبة
متزوج	26	21.7
اعزب	94	78.3
Total	120	100

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م .

شكل رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية



المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

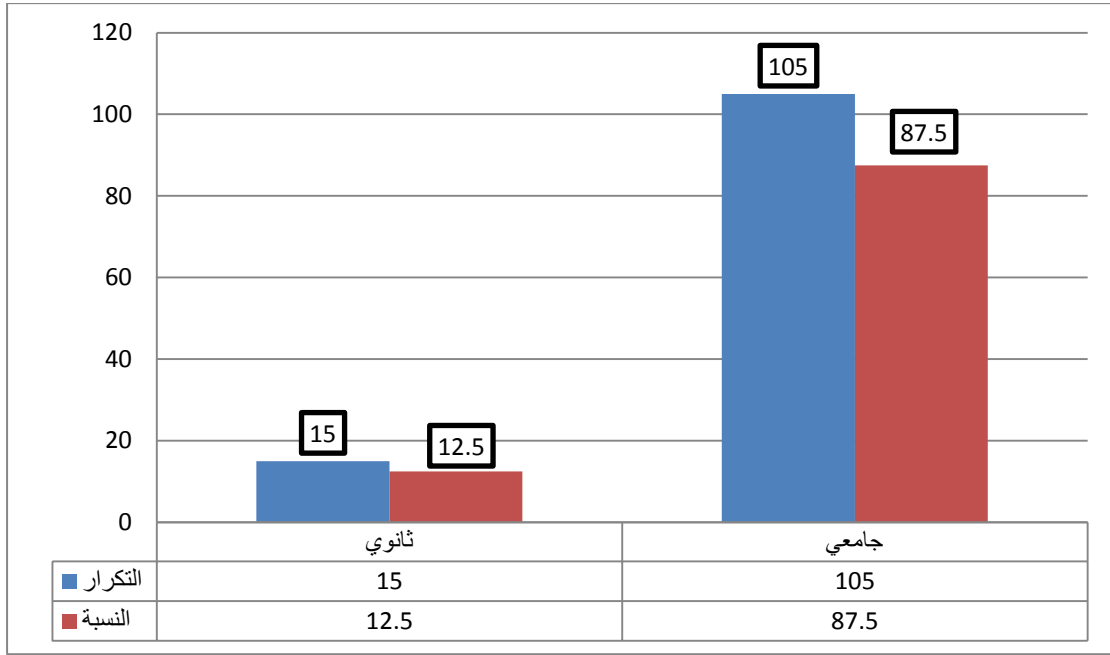
يلاحظ من الجدول رقم (4) والشكل البياني رقم (4) أعلاه أن نسبة 21.7% من المبحوثين متزوجين ونسبة 78.3% غير متزوجين.

جدول رقم (5) يوضح المؤهل التعليمي

العبرة	التكرار	النسبة
ثانوي	15	12.5
جامعي	105	87.5
Total	120	100

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (5) يوضح المؤهل التعليمي



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

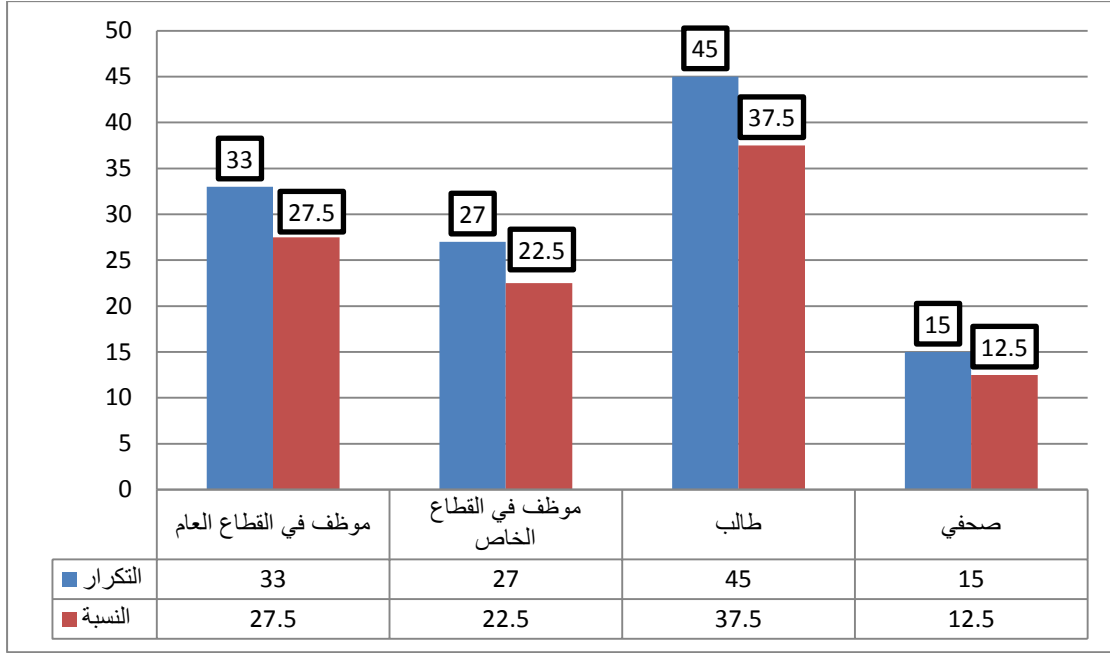
من الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (5) اعلاه يتضح أن نسبة 12.5% من المبحوثين من حملة الشهادة الثانوية ونسبة 87.5% جامعيين.

جدول رقم (6) يوضح الوظيفة

النسبة	التكرار	العبرة
27.5	33	موظف في القطاع العام
22.5	27	موظف في القطاع الخاص
37.5	45	طالب
12.5	15	صحفي
100	120	Total

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (6) يوضح الوظيفة



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

من الجدول رقم (6) والشكل البياني رقم (6) اعلاه يتضح أن نسبة 27.5% من المبحوثين يعملون موظف في القطاع العام، ونسبة 22.5% موظف في القطاع الخاص، ونسبة 37.5% طالب، ونسبة 12.5% صحفي.

ثانياً : تحليل البيانات الاساسية

يتناول هذا القسم تحليل البيانات الاساسية ، طُلب من أفراد العينة أن يحددوا استجاباتهم علي ما تصفه كل عبارة وفق ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، تم استخدام الإحصائية التالية:

- التوزيع التكراري للإجابات.
- النسب المئوية.

تحليل بيانات الدراسة الأساسية:

يشتمل هذا القسم على تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من مناقشة فروض البحث وذلك وفقاً للخطوات التالية:

التوزيع التكراري النسبي لإجابات الوحدات المبحوثة على عبارات الدراسة:

وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية لإجابات أفراد العينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة .

1/:التوزيع التكراري لعبارات الدراسة: المحور الثاني

وذلك من خلال تلخيص إجابات أفراد العينة على جميع العبارات في جداول توضح قيم ونسب كل عبارة على المقاييس المستخدم لتوضيح أهم المميزات الأساسية لاتجاهات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة المختلفة. وفيما يلي التوزيع التكراري لفروض الدراسة.

جدول رقم (7) التوزيع التكراري لعبارات الدراسة

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
3	2.5	3	2.5	3	2.5	59	49.2	52	43.3	1- تتميز الصحافة الإلكترونية ببيئة حرة أوسع مما تحظو به الصحافة الورقية
0	0	0	0	9	7.5	40	33.3	71	59.2	2- أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية هو الفورية أو الاتية في نقل الاحداث والقضايا

تابع جدول رقم (7)

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
0	0	7.5	9	5.0	18	33.3	40	44.2	53	3- تقدم الصحافة الإلكترونية تفاصيل أكثر شمولية عن الأخبار والوقائع والآراء والأفكار
0	0	5.0	6	17.5	21	35.8	43	41.7	50	4- الصحافة الإلكترونية تهتم أكثر زمنياً بتتبع وتتبع الأخبار والمعلومات باستمرار
0	0	10.8	13	25.0	30	29.2	35	35.0	42	5- تقدم الصحافة الإلكترونية تحليلات وافية عن القضايا أكثر من الصحافة الورقية
2.5	3	15.0	18	40.0	48	25.0	30	17.5	21	6- تتمتع الصحافة الإلكترونية بعرض حيادي وموضوعي للمعلومات والأخبار
0	0	2.5	3	4.2	5	5.0	6	42.5	51	7- الصحافة الإلكترونية أكثر تفاعلية وأكبر شمولية
0	0	2.5	3	10.0	12	39.2	47	48.3	58	8- الصحافة الإلكترونية أكثر تنوعاً وموضوعية في عرض المعلومات والأفكار والموضوعات
0	0	0	0	7.5	9	37.5	45	55.0	66	9- الصحافة الإلكترونية تتمتع ببيئة تقنية وإبداعية وتصميمية أكبر
0	0	2.5	3	10.0	12	23.3	28	64.2	77	10- إعلانات الصحافة الإلكترونية تتمتع بلمسات فنية وأدوات عرض للمعلومات أكثر

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019 م.

من الجدول رقم (7) أعلاه يتضح الآتي:

1. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الأولى (92.5%) ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (5%). إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (2.5%).

2. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الثانية (92.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (0%). إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.5%).

3. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الثالثة (77.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (7.5%). إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (15%).

4. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الرابعة (77.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (5%). إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (17.5%).

5. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الخامسة (64.2%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (10.8%)، إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (25%).

6. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة السادسة (42.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (17.5%)، إما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (40%).

7. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة السابعة (47.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (2.5%). إما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (4.2%).

8. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الثامنة (87.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (2.5%)، إما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10%).

9. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة التاسعة (92.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (0%). إما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.5%).

10. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة العاشرة (87.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (2.5%). إما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10%).

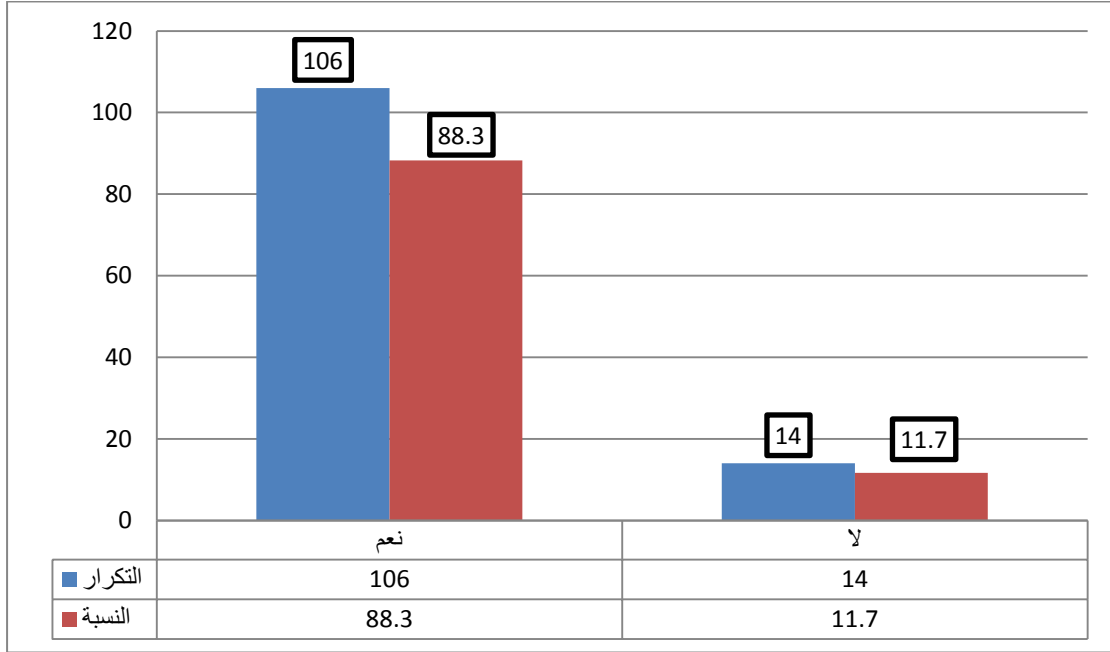
المحور الثالث: خاص بقضايا واهتمامات الشباب

جدول رقم (8) يوضح هل أنت من متابعي الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	العبارة
88.3	106	نعم
11.7	14	لا
100	120	Total

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (8) يوضح هل انت من متابعي الصحف الالكترونية



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

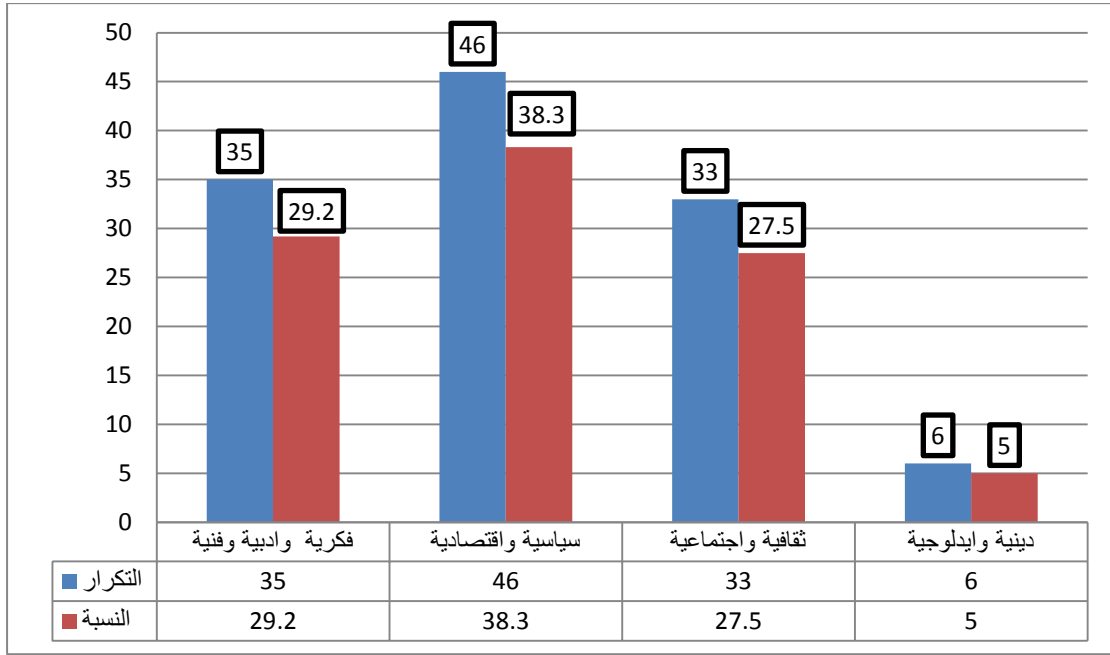
من الجدول رقم (8) والشكل البياني رقم (8) اعلاه يتضح أن نسبة 88.3% من المبحوثين من متابعي الصحف الالكترونية، ونسبة 11.7% لا يتابعون الصحف الالكترونية.

جدول رقم (9) يوضح ما نوعية الموضوعات التي تتابعها باستمرار

النسبة	التكرار	العبرة
29.2	35	فكرية وادبية وفنية
38.3	46	سياسية واقتصادية
27.5	33	ثقافية واجتماعية
5	6	دينية وايدلوجية
100	120	Total

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (9) يوضح ما نوعية الموضوعات التي تتابعها باستمرار



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

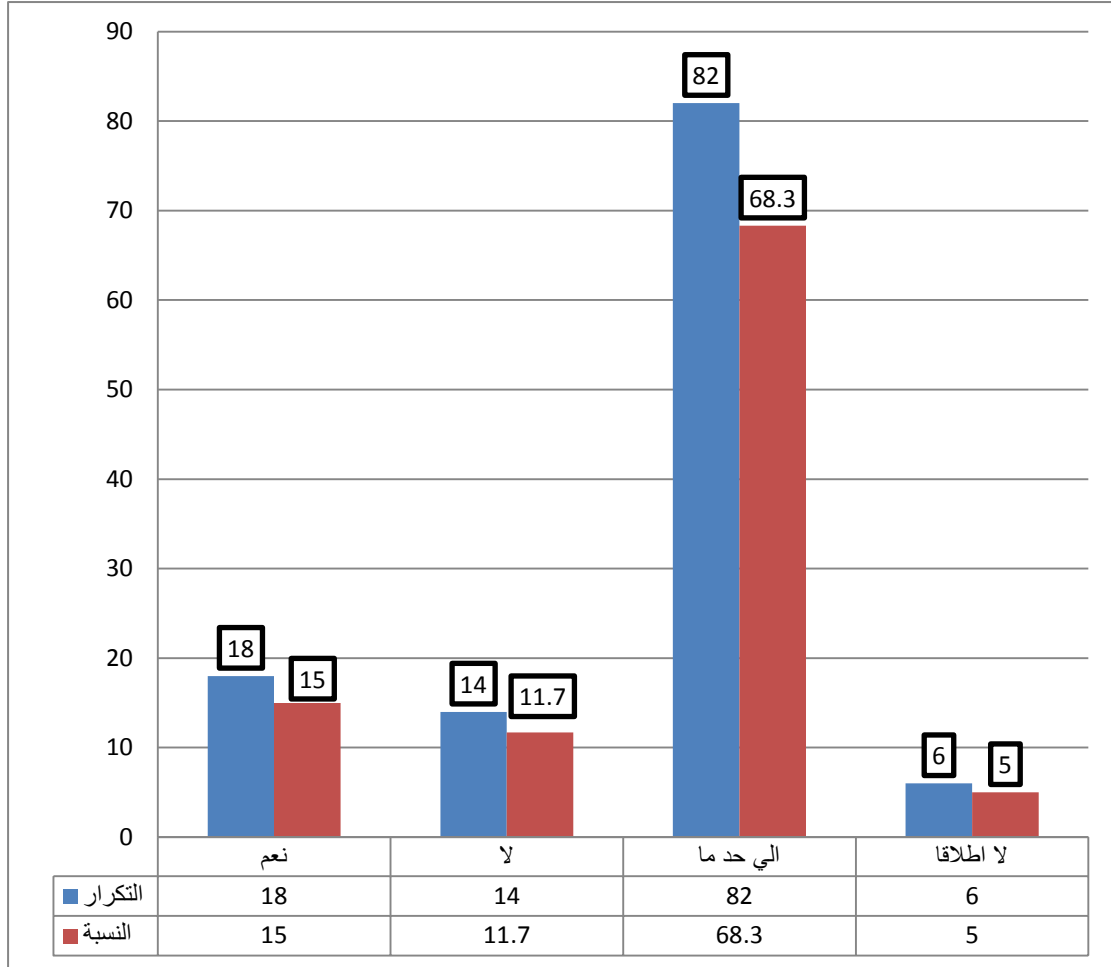
من الجدول رقم (9) والشكل البياني رقم (9) اعلاه يتضح أن نسبة 29.2% من المبحوثين يتابعون الموضوعات الفكرية والدينية والفنية، ونسبة 38.3% يتابعون الموضوعات السياسية، والاقتصادية، ونسبة 27.5% يتابعون الموضوعات الثقافية، والاجتماعية، ونسبة 5% يتابعون الموضوعات الايدلوجية والدينية.

جدول رقم (10) يوضح هل الموضوعات التي يتم تناولها في الصحف الالكترونية ملبية لرغباتك

النسبة	التكرار	العبرة
15	18	نعم
11.7	14	لا
68.3	82	الي حد ما
5	6	لا اطلاقا
100	120	Total

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (10) يوضح هل الموضوعات التي يتم تناولها في الصحف الإلكترونية ملبية لرغباتك



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

من الجدول رقم (10) والشكل البياني رقم (10) اعلاه يتضح أن نسبة 15% من المبحوثين يوضحون أن الموضوعات ملبية لرغباتهم، ونسبة 11.7% لا يوافقون على هذا الرأي، ونسبة 68.3% الى حد ما، ونسبة 5% يوضحون أن الموضوعات لا تلبي رغباتهم.

2/ التوزيع التكراري لعبارات الدراسة: سبب المتابعة

وذلك من خلال تلخيص إجابات أفراد العينة على جميع العبارات في جداول توضح قيم ونسب كل عبارة على المقاييس المستخدم لتوضيح أهم المميزات الأساسية لاتجاهات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة المختلفة. وفيما يلي التوزيع التكراري لفروض الدراسة:

جدول رقم (11) التوزيع التكراري لعبارات الدراسة

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
تصميمها افضل ومتنوعة فجديرة بالمتابعة	41	34.2	60	50.0	16	13.3	3	2.5	0	0
استطيع التعامل معها وتقدم تحليلا وافيا للاخبار	48	40.0	63	52.5	9	7.5	0	0	0	0
الحصول علي المعلومات والافكار والاراء	60	50.0	48	40.0	12	10.0	0	0	0	0
تتيح الراي الاخر وتتيح مصادر اخبارية اجنبية	51	42.5	51	42.5	12	10.0	6	5.0	0	0

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019م.

من الجدول رقم (11) يتضح الآتي:

1. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الاولى (39.2%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (2.5%)، أما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13.3%).

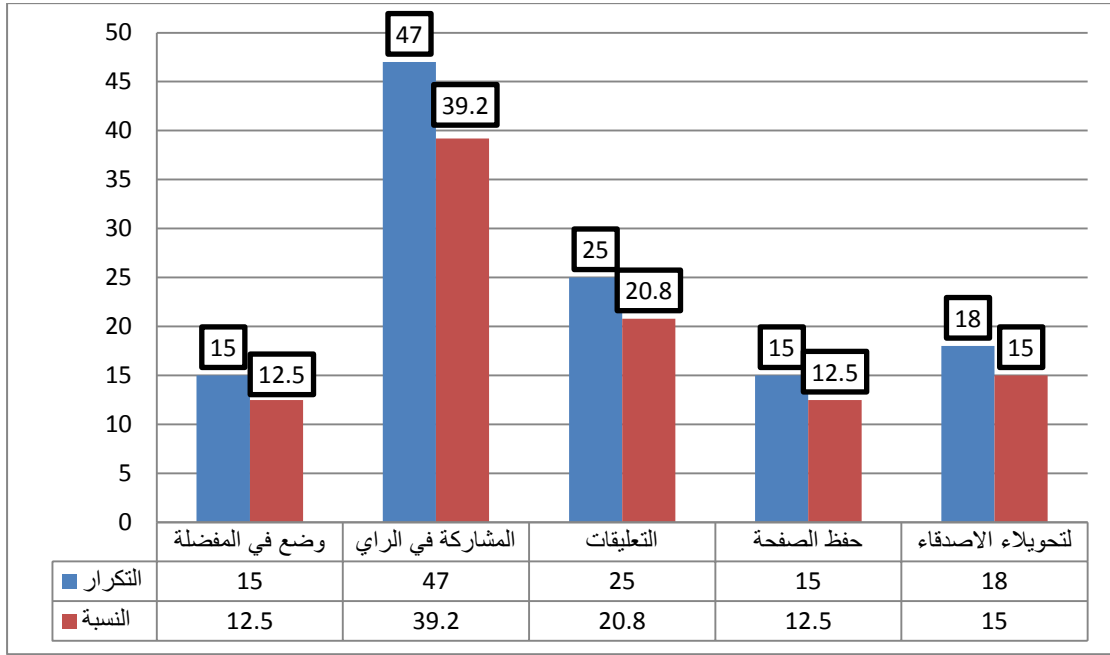
2. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الثانية (92.5%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (0%)، أما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.5%).
3. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الثالثة (90%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (0%)، أما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10%).
4. بلغت نسبة الموافقين والموافقون بشدة للعبارة الرابعة (85%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقون بشدة (5%)، إما افراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10%).

جدول رقم (12) يوضح أي من الخدمات التفاعلية تفضلها في الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	العبارة
12.5	15	وضع في المفضلة
39.2	47	المشاركة في الراي
20.8	25	التعليقات
12.5	15	حفظ الصفحة
15	18	لتحويل الاصدقاء
100	120	Total

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (12) يوضح أي من الخدمات التفاعلية تفضلها في الصحف الإلكترونية



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

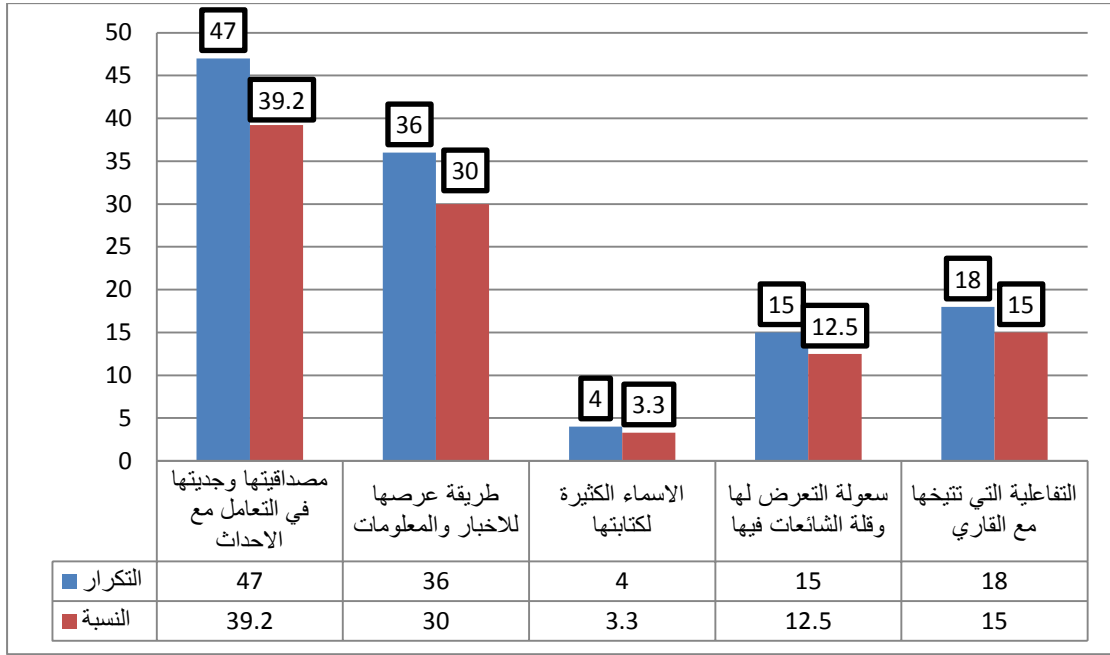
من الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (12) أعلاه يتضح أن نسبة 12.5% من المبحوثين يوضحون أن الخدمات التفاعلية التي يفضلونها وضع في المفضلة، ونسبة 39.2% المشاركة في الرأي، ونسبة 20.8% التعليقات، ونسبة 12.5% حفظ الصفحة، ونسبة 15% تحويل الأصدقاء.

جدول رقم (13) يوضح برأيك ما الذي يميز الصحيفة الإلكترونية عن المطبوعة

النسبة	التكرار	العبارة
39.2	47	مصادقتها وجديتها في التعامل مع الأحداث
30	36	طريقة عرضها للأخبار والمعلومات
3.3	4	الاسماء الكثيرة لكتابتها
12.5	15	سهولة التعرض لها وقلة الشائعات فيها
15	18	التفاعلية التي تتيحها مع القاري
100	120	Total

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

شكل رقم (13) يوضح برأيك ما الذي يميز الصحيفة الإلكترونية عن المطبوعة



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2019م.

من الجدول رقم (13) والشكل البياني رقم (13) أعلاه يتضح أن نسبة 39.1% من المبحوثين يوضحون أن ما يميز الصحيفة الإلكترونية مصادقيتها وجديتها في التعامل مع الأحداث، ونسبة 30% طريقة عرضها للاخبار والمعلومات، ونسبة 3.3% الاسماء الكثيرة لكتابتها، ونسبة 12.5% سهولة التعرض لها وقلة الشائعات فيها، ونسبة 15% التفاعلية التي تتيحها مع القارئ.

النتائج:

1. توصلت الدراسات الى قصور الصحافة العربية في شبكة الانترنت في استخدام أساليب و تقنيات و مميزات النشر الإلكتروني.
2. عدم تبلور إدراك كامل للصحيفة الإلكترونية.
3. الصحافة العربية في مرحلة البداية بالنسبة لوجودها في الشبكة.
4. لا يتم تحديث الصحف اليومية الصادرة.

التوصيات:

1. الاهتمام بكل القضايا المتعلقة بشريحة الشباب و أن تكون متاحة في مواقع التواصل الاجتماعي.
2. الآنية و التحديث يجب أن تكون من أولويات القائمين على أمر الصحافة الالكترونية.
3. البعد عن سياسة السرد و التطويل في المواد خلافاً للصحافة الورقية.
4. الاهتمام بدقة المعلومات حفاظاً على المصداقية.

المراجع :

- 1 (توفيق حسن، 1993 ، ص 8)
- 2 (محمد، 1998 ، ص 4).
- 3 المؤتمر القومي حول قضايا الإعلام، 1990 ، ص 14)
- 4 (عبد المجيد، ليلي، 2001 ، ص 15)
- 5 (فتح الرحمن، 2003 ، ص 15)
- 6 (محجوب، فتح الرحمن، 2003)
- 7 (عبدالمجيد ، ليلي: 2001 ، ص 13).
- 8 (سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص 73).